غير منفكة عن الصفات ومن قال لا عين ولا غير
لانها لو كانت عينا لكانت ذاتا ولو كانت غيرا
لزم التركيب في موس المحالات والله اعلم بحقيقة
الحالات والعجز عن ادراك الا [illegible] ادراك ثم صفات
الذات الحياة والعلم والقدرة والارادة والكلام
قديمة بالاجماع واما الفعلية وهي التكوين المعبر
عنه بخلق الاشيا ورزق الاحيا والابدا والانشا
والاحيا والافنا والابنات والانما واشال ذلك ففي
كونها قديمة نزاع لمذهب ايمتنا الحنفية انها
قديمة ومذهب الاشاعرة انها حادثة وقيل
المنازعة في القضية لفظية لا حقيقية وقوله
طرا بضم الطا وتشديد الرا ايكا فة ونصبه
على الحال من الضمير المستكن في قديمات ومعنى
مصونات الزوال اي محفوظات من الزوال عن
الذات الموصوف بها او من الزوال بمعنى الفناء
والعدم اذا ثبت قدمه استحال عدمه فالمعنى
ان جميع صفاته ازلية ابدية ٥
نسمي الله شيا لا كالاشيا • وذاتا عن جهات الست خال
اي نسمي صيغة متكلم معلوم لا غايب مجهول كما في

بعض

بعض النسخ اذ يرده نصب قوله وذاتا والاشيا
معرفة ويستقيم الوزن بنقل حركة الهمزة وفي
نسخة كاشيا منكرة وفي اخرى لاكشي وهي
ليس لبيست شيء والمعنى نحن معشر اهل السنة
نسمي الله تعالى شيا الا انه ليس كساير الاشيا
ذاتا وصفة بنا على ان الشي بمعنى الموجود فهو
اولى باطلاقه عليه لانه سبحانه واجب الوجود وغيره
ممكن او ممتنع الشهود ومما يدل على جواز اطلاقه
عليه قوله سبحانه قل اي شي اكبر شهادة قل الله
واما اذا قيل الشي مصدر شا فان اريد به معنى
الفاعلية وهو المريدية فيجوز اطلاقه على الله سبحانه
كما سبق وان اريد به معنى المفعولية فلا كقوله خالق
كل شي والله على كل شي قدير وفي المسلة خلاف
للجهمية حيث قالوا انه سبحانه لا يوصف بانه شي
ولا بكل ما يشاركه المخلوق في اطلاقه ثم قوله وذاتا
اي ونسميه ذاتا لا كساير الذوات كما اشار اليه
بقوله عن جهات الست خال لان حقيقته تعالى
مخالفة لساير الحقايق والذوات كما ان صفاته مخالفة
لساير الصفات والدليل على جواز اطلاق الذات

وذلك لان التنوين في المفرد يدل
على التنويع فيوهم قوله كشي ان المراد به
نوع من الاشيا فيكون المماثلة المنفية
هي المماثلة للنوع لا المماثلة المطلقة
كما هو المطلوب منه

الله